

نبذة عن كتاب العقد الفريد

Posted on 2020 ,4 أبريل

العقد الفريد

لابن عبد ربه

Category: **كتب**

: بواسطة

العقد الفريد هو كتاب ألفه ابن عبد ربه أحمد بن محمد بن الأندلسي المتوفي (328 هـ)، وهو من نواذر الكتب وأكرمها، ويعد من أمهات كتاب الأدب العربي، قُسم إلى أبواب أو كتب حمل كل منها اسم حجر كريم، كالزبرجدة، والمرجانة، والياقوتة، والجمانة واللؤلؤة، ويضم في طياته عدد من الأخبار والأمثال والحكم والمواعظ والأشعار.

طبع هذا الكتاب لأول مرة في مصر سنة (1293) هـ، وكانت هذه الطبعة بدائية ليس بها أية إضافات، ولكن الكتاب طبع طبعات حديثة، منها طبعة ممتازة أخرجتها (لجنة التأليف والترجمة والنشر) بالقاهرة عام (135) هـ (1940)م

:وتتميز هذه الطبعة من الكتاب بأنه قد أضيف إليها فهرس عديدة، من أهمها

- فهرس الموضوعات: يشمل ما ورد بالكتاب من موضوعات
- فهرس الأعلام: يشمل كل ما ذكر في الكتاب من الأسماء
- فهرس القبائل والأماكن والبلدان والطوائف
- فهرس الشعراء، وفهرس القوافي، وفهرس أنصاف الأبيات

- فهرس أسماء الكتب، وفهرس الأمثال

أقسام الكتاب

وقد قسم ابن عبد ربه مؤلفه إلى 25 (كتاباً) جعلها كحبات العقد، وجعل الكتاب الثالث عشر منها واسطة العقد، ثم سمي كل كتابين متقابلين على جانبي الواسطة (كالأول والخامس والعشرين، والثاني والرابع والعشرين، وهكذا) باسم جوهرة من الجواهر الثمينة التي تكون حبات العقد: اللؤلؤة، والفريضة، والزبرجدة، وهكذا

ينهج كتاب العقد الفريد نهج ثلاث كتب سبقته في أدب النوادر والأخبار مثل (البيان والتبيين) للجاحظ، و(عيون الأخبار) لابن قتيبة، و(الكامل) للمبرد وتعتبر الكتب الثلاثة المناهل لهذا الكتاب نصاً، ويستقي من أخبارها

مميزات كتاب العقد الفريد

- تخلى عن النهج السائد في الرواية كما كان في الكتب السابقة حيث أورد الأخبار إلى قائلها
- اهتم بالقيمة الأدبية والأثر الجمالي الذي يتركه في القارئ
- أتبع نهج الاختصار في القول، واختياره من النصوص ما كان موجزاً رشيق اللفظ أيضاً
- لا يسرد الأخبار العادية، ولا القصص المرسلّة، ويختار النوادر العجيبة التي تتضمن مغزى أخلاقياً وعبرة
- يعتبر مؤسساً لفن القصة القصيرة في الأدب العربي، نظراً لاختياراته الجمالية، وتركيزه على التأثير النفسي

أهمية كتاب العقد الفريد

تتمثل قيمة الكتاب في ميدان الأدب والثقافة؛ لأنه يمثل موسوعةً ضخمةً في الثقافة العربية، و تكاد تكون مكتملة الحلقات من الأخبار والنصوص الأدبية، وهو أول كتاب في الأندلس من حيث الإفاضة والشمول والتنوع، وكثرة التمثّل عن أدب المشاركة، كما يُعدّ أيضاً مصدراً مهماً لمن يريد معرفة حياة قداماء العرب من النواحي الأدبية والاجتماعية والسياسية وغيرها سيطرت عليه من أوله حتى آخره في عرض المادة العلمية بأسلوبٍ أدبي جيّد، والاستشهاد في كل موقف بما يستجد من الأدب، فصاحبه أديب بارع.

وأشاد به العلماء تأليفهم، كالأبشيهي في (المستطرف)، والبغدادي في (خزانة الأدب)، وابن خلدون في (المقدّمة)، والقلقشندي في (صبح الأعشى) وابن منظور صاحب (لسان العرب)، وهناك من المحدثين من صنّع منه مختارات حسنة يقربها إلى القراء

أقسام وأبواب العقد الفريد

والعقد هو الجوهرة الذي ترتديه النساء والغواني الجميلات، في إشارة إلى أن خرزاته من الأحجار الكريمة أي قيم وبعيد عن الرداءة، وأقسام الكتاب وأبوابه

1. كتاب اللؤلؤة في السلطان
2. كتاب الفريدة في الحروب
3. كتاب الزبرجدة
4. كتاب الجمانة
5. كتاب الياقوتة في العلم والأدب
6. بكتاب الجوهرة
7. بكتاب الزمردة في المواعظ والزهد
8. كتاب الدرّة
9. كتاب اليتيمة
10. كتاب المسجدة
11. كتاب المجنبة في الأجوبة
12. كتاب المجنبة الثانية
13. كتاب المسجدة الثانية
14. كتاب اليتيمة الثانية
15. كتاب الدرّة الثانية
16. كتاب الزمردة الثانية
17. كتاب الجوهرة الثانية
18. كتاب الياقوتة الثانية
19. كتاب المرجانة الثانية في النساء وصفاتهن
20. كتاب الجمانة الثانية
21. كتاب الزبرجدة الثانية
22. كتاب الفريدة الثانية
23. كتاب اللؤلؤة الثانية

المراجع:

- 1- [نفاسة العقد الفريد](#). الألوكة .. روجع بتاريخ 4 يناير 2020م.
- 2- [العقد الفريد - لابن عبد ربه - قراءة واصفة](#) . بالعربية . روجع بتاريخ 4 يناير 2020م.
- 3- [«العقد الفريد» جواهر الآداب ومحصول البيان](#). البيان .. روجع بتاريخ 4 يناير 2020م